

تسخير الجن للدخول في بدن الإنسان وعدم الخروج إلا بشروط أمر وارد

سؤال: هل يمكن تسخير الجن وإدخاله بدن الإنس، وأن لا يخرج إلا بالإجابة على الشروط التي يملها الساحر؟ الجواب: اشتهر أن الساحر يعمل أعمالاً شيطانية، يسخر بها عددًا من الجن يطيعونه ويسلطهم على من يريد الإضرار به، والدليل على ذلك أن الكثير منهم ينطقون عند القراءة والتعذيب، ويعترفون بأنهم مسخرون من الساحر الفلاني، وأنهم لا يستطيعون الخروج إلا إذا أذن لهم، وكثير منهم يبقون في الإنسي حتى يموتوا من الرقية أو يقتلهم الرقي بالضرب أو الأدوية، ولا يخرجون بطواعية. ويتعللون بأن هذا الساحر سخرهم وأجأهم إلى ملبسة هذا الإنسان، وأن تحت تسخير مئاة من الجن، فكلما مات أحدهم سلبت آخر مكانه، وعلى هذا فإن الساحر يتقرب إليهم ويذبح لهم، أو يعمل أعمالاً شيطانية حتى يذلوا له ويطيعوه، فمتى مات ذلك الساحر بطل عمله، فإذا عرف الساحر وثبت سحره فإنه يقتل؛ لقوله - صلى الله عليه وسلم- { حدُّ الساحر ضربة بالسيف } تقدم تخريجه ص 189، والفتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيع. والله أعلم.